

قوس قزح

مجلة شهرية للأطفال

العدد الحادي عشر 18/1/2015

تقرؤون في هذا العدد

■ شمسًا تمضي إلى البحر

■ أذننا الأرنب البري

■ الشمس والقمر

■ هوكي الجليد



تجمع غصن زيتون

إِسْعَافَاتٌ أَوَّلِيَّةٌ



عصفور

فِي صُبْحِ عَذْبٍ
مَسْحُورٍ
حَطَّ عَلَى الشَّرْفَةِ
عُصْفُورٌ
أَخْرَجَ فِي فَرَحٍ
مِزْمَارٌ
أَسْمَعَنَا أَهْلَى
الْأَشْعَارِ
قَالَ : صَبَاحُ الْخَيْرِ
وَطَارَ



اقتنعت شَمَا أخيراً. نهضت وأكملت تحضير حقيبتها. تناولت الفطور مع جدّها وجدّتها. وضعت جدّتها في حقيبة صغيرة بعض الطعام والماء، إبريق ماء، وقالت: "هذا لكما عندما تجوعان". حمل الجدّ الحقيبة وانطلق مع شَمَا في رحلتهم.

قالت شَمَا: «إلى اللقاء، يا جدّي، في المساء، إلى اللقاء، يا خروف، كن مطيعاً ولا تعذب جدّي».

استقلت شَمَا الحافلة مع جدّها. لم تتكلم طول الطريق، كانت ترسم في مخطتها شكلاً للبحر: مرة دائرة تتسع وتتسع حتى لا يعود بمقدورها رؤية محيطها، ومرة مربع تتمدد أضلاعه حتى تتفكك. وتخيّلت أسماكاً كبيرة مختلفة الأشكال، إحداها على شكل خروف. وتخيّلت

أيضاً صديقها وسيم على شكل سمكة وأنها قد اصطادته، ثم ضحكت بصوت عال لفكرة أن تكون أنستها سمكة تلبس نظارة.

سألت جدّها: «هل رأيت سمكة تلبس نظارة؟» ضحك الجدّ، وقال: «سمكة بنظارة! لا، أبداً!»

قالت شَمَا: «أنا رأيتها». وعادت لتغرق في خيالاتها من جديد.

استيقظت شَمَا باكراً مفعمة بالنشاط. كان جدّها قد وعدّها بقضاء النهار على شاطئ البحر، لكنه كان لا يزال يغطّ في نوم عميق!

همست شَمَا في أذنه: "جدّي استيقظ".

فتح الجدّ عينيه. أخذ شَمَا في حضنه، وقال: "نامي قليلاً، الوقت لا يزال باكراً. حتى الصيغان لا تزال نائمة".

قالت شَمَا: "لكن، يا جدّي، ألن نذهب إلى البحر؟"

أجاب الجدّ: "سنذهب".

كانت هذه أوّل مرة ترى بها شَمَا البحر.

قالت شَمَا: "جدّي، هل البحر كبير؟"

أجابها الجدّ: "أجل".

قالت: "هل هو أكبر من بركة النبع؟"

قال الجدّ: "نعم، يا حبيبتي، أكبر بكثير".

صمتت شَمَا قليلاً، وقالت: "هل هو بحجم النهر، حيث يذهب خالي لصيد السمك؟"

قال الجدّ: "البحر، يا شَمَا، أكبر من النهر بكثير، حتى إنك لا تستطيعين رؤية آخره".

فغرت شَمَا فاهاً واتسعت عيناها، وقالت: "جدّي، هل هو أكبر من حقل الحنطة؟"

ضحك الجدّ، وقال: "هيا نستيقظ".

هبت شَمَا من فراش جدّها، أحضرت حقيبة ألعابها وأفرغتها ثم بدأت تعيد ترتيب ما ستأخذه معها من أشياء.

كانت شَمَا تبتسم في حبور، ولا تكف عن الحركة والأسئلة: "ماذا في البحر؟" "ما عدد الأسماك؟" "ما لون الرمل؟" "هل توجد سفينة؟" "ما حجمها؟" "هل سنجد هناك أطفالاً آخرين؟"

لم يكن جدّها يجيب لأنّها لم تكن تترك فرصة للإجابة، بل كانت تطرح سؤالاً إثر آخر، حتى إنّها كانت تجيب بنفسها في بعض الأحيان.

أخيراً هدأت، وقالت: "جدّي، هل يوجد خراف في البحر؟"

أجاب الجدّ: "لا!"

قالت شَمَا: "سيكون خروفي أوّل خروف يسبح في البحر. سأذهب لأناديه".

قال الجدّ: "انتظري، يا شَمَا، لا نستطيع اصطحاب الخروف معنا يا حبيبتي، فالمكان بعيد".

قالت شَمَا: "كيف سأذهب بدونه. أريده أن يرى البحر. وأن ألعب معه. سيحزن لو ذهب من دونه، لا أريد أن أذهب، يا جدّي". وجلست على طرف الفراش وأخذت تبيكي.

قال الجدّ: "لم البكاء الآن؟ خروفي لن يحزن. وجدّتك ستهتم به في غيابك. كما يمكنك أن تحكي له عن البحر عندما تعودين، وسيكون سعيداً".

قالت شَمَا: "سأكون سعيدة أكثر إذا ذهب معي".

قال الجدّ: "أجل، يا شَمَا، لكن سأكون معك وسنلعب سوياً، هيا، كفى دلالاً. لن أذهب من دونك".



في الحلقة السابقة:

تذهب سوسن وحضرا إلى السوق لشراء بعض الحاجيات. يتبع بائع اللحم حضرا من الدخول إلى متجره، فتتظير حضرا سوسن خارج المتجر. لكن ولد مؤذ يمسك بحضرا ويحاول إيذائها، فتدرب منه وتقع في حفرة المجاري. تخرج سوسن فلا تجد صديقتها



هذه رأيت سخلية
حضرا صغيرة مرث
من أمام الدكان، يا
سوسن؟



حضرا!
أين أنت؟!



بالتأكيد، وقد دخلت، وجربت معطفا
صوفيا أعجبها، لكنه كان واسعاً قليلاً.
سخلية! هاهاها!



لا أصدق أنني أضعتك، يا
حضرا. أنا آسفة! آسفة!



حضرا! أين
أنت، يا
صغيرة؟



ما الأمر، يا سوسن؟ لماذا
تبكين؟



لَقَدْ أَضَعْتُ خَضْرًا، يَا
زَكَرِيَّا! لَا بُدَّ أَنَّهَا خَائِفَةٌ،
لَآنَ! وَرَّهْمَا أَصَابَهَا مَكْرُوءَةٌ!

فَلْتَبْحَثْ عَنْهَا مَعًا .
رُفْهْمَا اخْتَبَأَتْ فِي حُفْرَةٍ
مَا هَرَبًا مِنْ أَقْدَامِ
الْمَاوَةِ .

خَضْرًا ! خَضْرًا ! هَلْ
تَسْمَعِينَنَا ؟

خَضْرًا ! خَضْرًا ! هَلْ
تَسْمَعِينَنَا ؟

سَوْسَنُ ! رُفْهْمَا لَنْ أَرَاكِ بَعْدَ الْيَوْمِ .
أَمْضَيْتِ مَعَكَ وَفْتًا لَنْ أَنْسَاهُ مَا حَيَّيْتِ .
كَمْ أَحْبَبْتُكَ ، يَا صَدِيقَتِي الْبَشَرِيَّةُ .

سَوْسَنُ !!! أَنَا
هُنَا !!!

خَضْرًا ! أَيْنَ
أَنْتِ ؟

أُذُنَا الْأَرْنَبِ الْبَرِّيِّ



كَانَ يَا مَا كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، كَانَ أَرْنَبٌ يَتَنَزَّهُ تَحْتَ أَشْعَةِ الشَّمْسِ،
عِنْدَمَا رَأَى مَا أَثَارَ دَهْشَتُهُ الشَّدِيدَةِ. لَقَدْ رَأَى ظِلَّ أُذُنَيْهِ الطَّوِيلَتَيْنِ يَتَحَرَّكُ
فَوْقَ الْعُشْبِ بِجَانِبِهِ، عَلَى شَكْلِ قَرْنَيْنِ.
أُوْه! أُوْه! شَعَرَ الْأَرْنَبُ بِالرُّعْبِ.
وَضَنَّ أَنَّ وَحْشاً ضَخْماً ذَا قَرْنَيْنِ يُطَارِدُهُ،
فَفَرَّ هَارِباً.



لَكِنَّ الْوَحْشَ الضَّخْمَ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَانَ
يَرْكُضُ إِلَى جَانِبِهِ. فَاسْتَدَارَ الْأَرْنَبُ وَصَارَ يُرَاوِعُ وَيَرْكُضُ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ،
إِلَّا أَنَّهُ كَيْفَ نَظَرَ إِلَى الْعُشْبِ، كَانَ يَرَى قَرْنَيَّ الْوَحْشِ، مَرَّةً عَلَى جَانِبِهِ هَذَا،
وَمَرَّةً عَلَى الْآخَرِ، وَأحياناً أَمَامَهُ وَأحياناً خَلْفَهُ. أُوْه! أُوْه! مَاذَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَفْعَلَ؟

لَجَأَ الْأَرْنَبُ إِلَى تَحْتِ أَشْجَارٍ كَثِيفَةٍ، وَاسْتَلْقَى فِي الظِّلِّ وَهُوَ يَلْهَثُ.
وَكَانَتْ أَشْعَةُ الشَّمْسِ غَيْرَ قَادِرَةٍ عَلَى الدُّخُولِ مِنْ بَيْنِ الْأَغْصَانِ الْمُتَشَابِكَةِ،
وَلِهَذَا لَمْ يَعُدْ لِأُذُنَيَّ الْأَرْنَبِ الطَّوِيلَتَيْنِ
ظِلٌّ عَلَى الْعُشْبِ. آه! لَقَدْ
ذَهَبَ الْوَحْشُ الضَّخْمُ ذُو
الْقَرْنَيْنِ!



عِنْدَئِذٍ، قَالَ الْأَرْنَبُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي مَنَحَنِي قَوَائِمَ رَشِيقَةً فِي
الرَّكُضِ، فَلَوْلَاهَا لَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفْلِتَ مِنْ ذَلِكَ الْوَحْشِ الْمُرْعِبِ.

Lesson 11



make a cake _ make a cup of tea _ make dinner



Let's

Let's

Let's

always _ usually _ often _ sometimes _ never



I always help my mother

She usually gets up early

Salma often reads before
bed



Omar sometimes visits his grandma

We never chew gum in classrom

Draw :



Draw a rabbit



Draw a cat



Draw an apple







الشمس والقمر



ذات يوم، وفي موعدِها المعتاد، بزعت الشمس، لتغير وجه الأرض بأشعتها الذهبية. وكان القمر يتبعها ذاهباً إلى عملها في القسم الآخر من الأرض، فنادته الشمس قائلة: - أيها القمر الصغير، أي جهد تبذله في عملي؟ وأنا من أتعب لإرسال أشعتي لك ولكوكب الأرض، لأنكما

القمر:- كيف تقولين هذا، أيها الشمس؟! أو لست أنا من يرسل نورك إلى العالم ليلاً؟
الشمس: أسمى هذا جهداً؟! ولعلك ترتاح أكثر وتفرح، إن توقفت عن إرسال نوري إليك.



احتج القمر قائلاً: هذا ظلم لي! فلي أهتمي أيضاً

غضبت الشمس، وقالت:- أنا صاحبة الفضل الوحيدة! وسرى كيف لن يؤثر غيابك عن الأرض!
القمر:- حسناً، أوافقك، وسرى
كفت الشمس عن إرسال نورها إلى القمر لأيام عديدة. فسرعان ما ارتفعت حرارة الأرض في القسم الذي يسود فيه النهار، أما القسم الآخر حيث يسود الليل، فقد اشتدت ظلمة الليالي.

بعد ليالٍ، شعرت الأرض بالتعب والوهن. وبدأت تبحث عن القمر.

أجاب القمر بحزن:- غضبت الشمس مني، فمَنعت أشعتها عني، لأنها ترى أن لا فضل لي على العالم! وأنها صاحبة الفضل الوحيدة.



فقررت أن تتحداني لثريني كيف أتى عديم الفائدة. وأنا قبلت التحدي! ويؤسفني حقاً سوء أحوالنا

أين أنت أيها القمر، يا صديق ليالينا الجميلة؟ ألا ترى ظلمة السماء؟ انظر إلى بقاعي كيف صارت سوداء مخيفة! وإلى البحارة وهم ينتظرون مد البحار وجزرها لمعرفة حال سفنهم ويطمئنوا في رحلاتهم، للوصول إلى الشواطئ بأمان؟ وإلى الصيادين الحزائي



، وهم ينتظرون الجرز والمد أيضاً لرمي شباكهم واضطداد السمك لكسب رزقهم، وإطعام أولادهم! أين أنت يا صديق الشعراء والمغنين



دَهَشَتِ الْأَرْضُ، وَحَزِنَتْ لِحَالِ الْقَمَرِ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا بَأْسَ
!عَلَيْكَ، يَا صَدِيقِي، سَأَخِطُبُ الشَّمْسَ
فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، لَمْ تَسْتَطِعِ الْأَرْضُ النَّوْمَ

صَبَاحُ الْخَيْرِ، أَيُّهَا الشَّمْسُ -
الْعَظِيمَةُ! يَا مَنْ يَسَبِّهَا تَطُولُ
حَيَاتِي! عَرَفْتُ تَوّاً مِنَ الْقَمَرِ
سَبَبَ شِدَّةِ حَرَارَتِي خِلَالَ
الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ

لِذَلِكَ أَرْجُو أَنْ تَهْدِنِي وَتَسْتَرَحِي،
فَنَنْعَمَ بِأَشْعَتِكَ الدَّهْيِيَّةِ، وَنَحْيَا
!بِسْلَامٍ؟

كَانَتْ قَلِقَةً بِانْتِظَارِ بُرُوغِ الشَّمْسِ
عِنْدَ الْفَجْرِ، وَمَا إِنَّ أَطْلُتْ، حَتَّى
سَارَعَتِ الْأَرْضُ لِمُخَاطَبَتِهَا

هَلَّلَ الْقَمَرُ، وَقَالَ:- أَيُّهَا الْمَلِكَةُ! لَقَدْ اِزْدَدْتُ فَخْرًا
!بِنُورِكَ الْمِعْطَاءِ
!رَدَّتِ الشَّمْسُ:- وَأَنْتِ أَيْضاً مِعْطَاءٌ، يَا صَدِيقِي الْكَرِيمُ

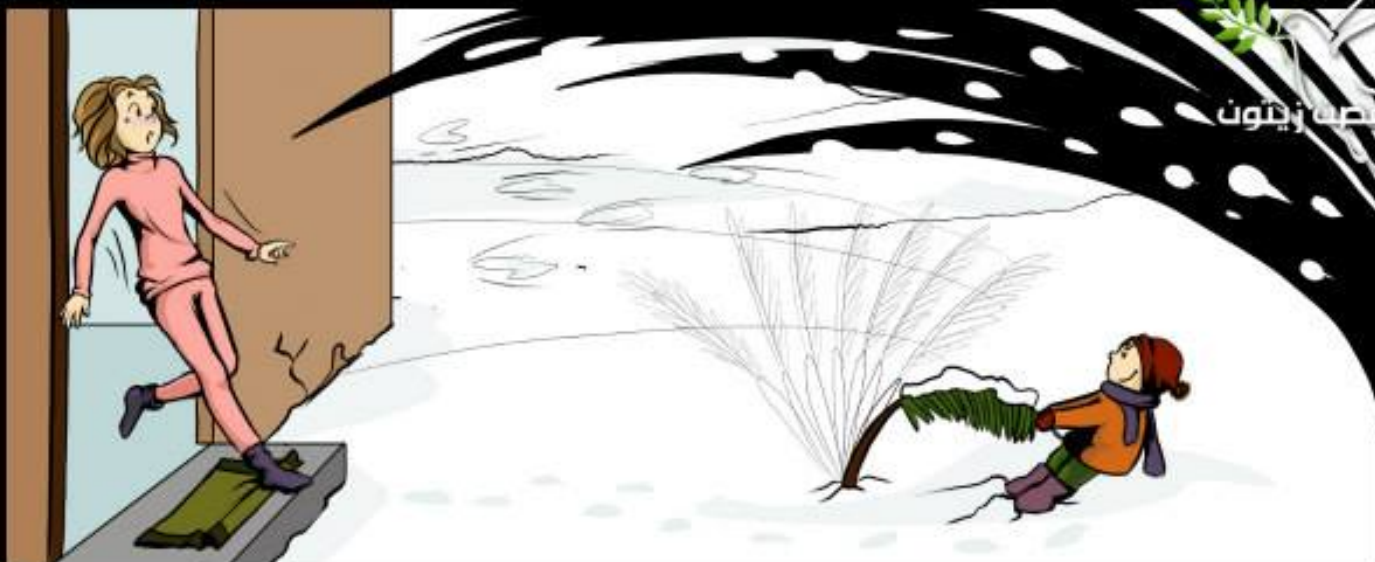
فَلَوْلَاكَ لَكَانَتِ الظُّلُمَةُ شَدِيدَةً
وَمُخِيفَةً فِي الْبُلْدَانِ الَّتِي لَا
أَتَوَجَدُ فِيهَا، لِأَنْنِي لَا
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكُونَ فِي كُلِّ بَقَاعِ
الْأَرْضِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ

أَحْسَتِ الشَّمْسُ بِخَطِئِهَا الْكَبِيرِ،
وَقَالَتْ بِصَوْتِ خَجُولٍ:- صَبَاحُ
النُّورِ، أَيُّهَا الْمَعْمُورَةُ
الْجَمِيلَةُ! لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَكُمْ،
أَنْتِ وَالْقَمَرُ

كَانَتْ لَحْظَةً طَيِّشٍ وَغُرُورٍ مِنِّي، وَلَأَنِّي مَلِكَةُ الْكَوَاكِبِ
الشَّمْسِيَّةِ شَعَرْتُ بِالْغَيْرَةِ مِنَ الْقَمَرِ! الْآنَ، أَحْسُ بِالْخَجَلِ
!وَالنَّدَمِ! فَارْجُو أَنْ تَقْبَلَا اعْتِذَارِي

ضَحِكَتِ الْأَرْضُ، وَقَالَتْ:- وَإِذَا كُلُّ مِنَّا يَحْتَاجُ الْآخَرَ، لِخِدْمَةِ
الْإِنْسَانِ وَالْمَخْلُوقَاتِ
الْأُخْرَى، وَالطَّبِيعَةِ بِكُلِّ مَا فِيهَا، مِنْ أَجْلِ اسْتِمْرَارِ الْحَيَاةِ عَلَى
!كَوْكَبِي الْأَزْرَقِ الْجَمِيلِ





هُوكِي الْجَلِيدِ

رياضات الشتاء

هُوكِي الْجَلِيدِ: هِيَ رِيَاضَةٌ شَتَوِيَّةٌ يَتَبَارَى فِيهَا فَرِيقَانِ، عَلَى مَلْعَبٍ يُغَطِّي الْجَلِيدُ أَرْضِيَّتَهُ. تَشْتَهَرُ بِهَذِهِ الرِّيَاضَةِ كُلٌّ مِنْ رُوسِيَا، وَكَنْدَا، وَالْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ، وَعِدَّةُ دُولٍ أُخْرَى حَيْثُ تَتَوَاجَدُ فِيهَا الْبُحَيْرَاتُ الْمُتَجَمِّدَةُ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ.

يَرْتَدِّي لَاعِبُوا الْهُوكِي أَخْذِيَّةً خَاصَّةً مَزُودَةً بِزَلَّاجَاتٍ تُمَكِّنُهُمْ مِنَ الْحَرَكَةِ بِسُرْعَةٍ وَثَبَاتٍ كَبِيرِينَ عَلَى الْجَلِيدِ.

أَمَّا عَنِ كَيْفِيَّةِ اللَّعْبِ، فَيَحْمِلُ اللَّاعِبُونَ عِصِيَّ الْهُوكِي لِدَفْعِ وَتَمْرِيرِ قُرْصِ الْهُوكِي وَتَسْدِيدِهِ فِي مَرْمَى الْفَرِيقِ الْخَصْمِ. يُحَرِّزُ الْفَرِيقُ هَدَفًا حِينَ يَدْخُلُ الْقُرْصُ مَرْمَى الْخَصْمِ، وَالَّذِي يَحْرُسُهُ حَارِسُ الْفَرِيقِ الْخَصْمِ لِيَمْنَعَ إِحْرَازَ الْأَهْدَافِ فِي مَرْمَى فَرِيقِهِ، وَيَتَأَلَّفُ فَرِيقُ الْهُوكِي مِنْ سِتَّةِ لَاعِبِينَ قَوِيَّيَ الْبُنْيَةِ.



خط الرقعة

الدرس السابع

حرف : العين - الفين

ملاحظة : الحرفان متشابهان بالكتابة .

أول الكلمة منفصل

أخر الكلمة متصل

وسط الكلمة

أول الكلمة

ع

ع

ع

ع

مثال :

ع

ع

ع

ع

تمرين ١ :

ع

ع

ع

ع

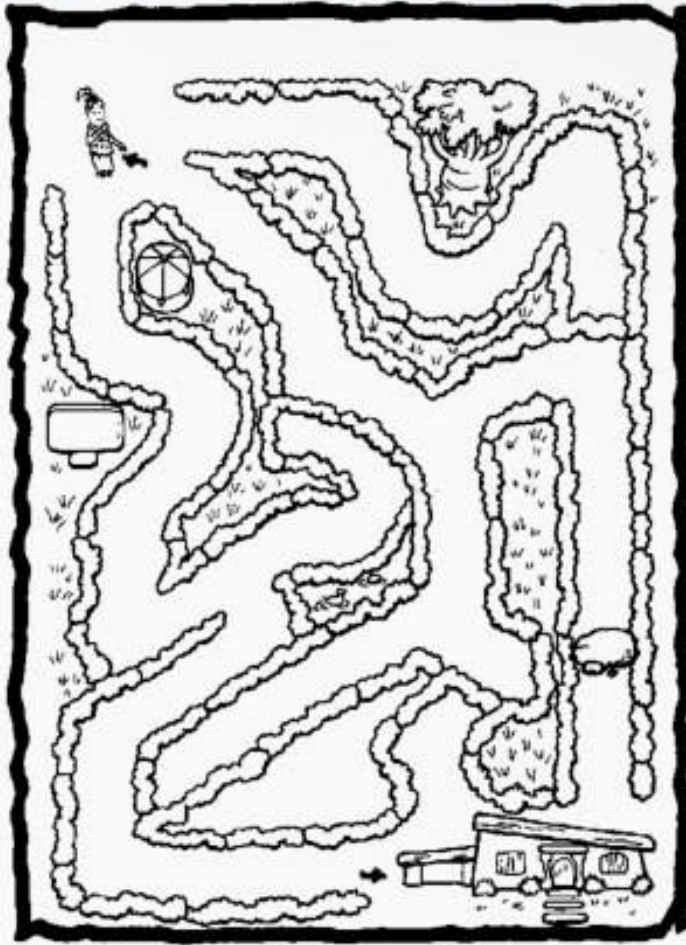
تمرين ٢ :

تمرين ٣ :

عزف نابغ أروع المعزوفات .

مثال :

تمرين ٤ :



فَلتَصِلُوا أَصْدِقَائِي بَيْنَ السَّهْمَيْنِ مُسَاعِدَةَ الْفَتَاةِ
فِي الْوُصُولِ إِلَى الْمَنْزِلِ:

ابحث عن واشطب حروف الكلمات التالية. أَلَمِهْ بَعْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ أَجْمَعَ الْحُرُوفِ
الْمَتَّبِقِيهِ لَتَكُونَ

_____	_____	_____	_____	_____
-------	-------	-------	-------	-------

ح	ت	ف	ا	ح	ة	د
د	ا	ح	ل	ي	ب	ا
ي	ح	ك	ت	ا	ب	ر
ق	ز	س	ط	ع	ا	م
ة	و	ن	ق	ل	م	ي
ت	ر	ب	ي	ت	ن	ا
ق	م	د	ر	س	ة	

- كتاب
- قلمي
- دار
- حديقة
- زورق
- مدرسة
- حليب
- نقاعة
- طعام
- بيتنا

حَلِّ الْعَدَدِ السَّابِقِ:



مَا الرِّابِطُ الْعَجِيبُ بَيْنَ هَذِهِ الصُّوَرِ؟ فَلْتَكْتُبُوا إِجَابَتَكُمْ فِي الْفَرَاغِ أَدْنَاهُ :

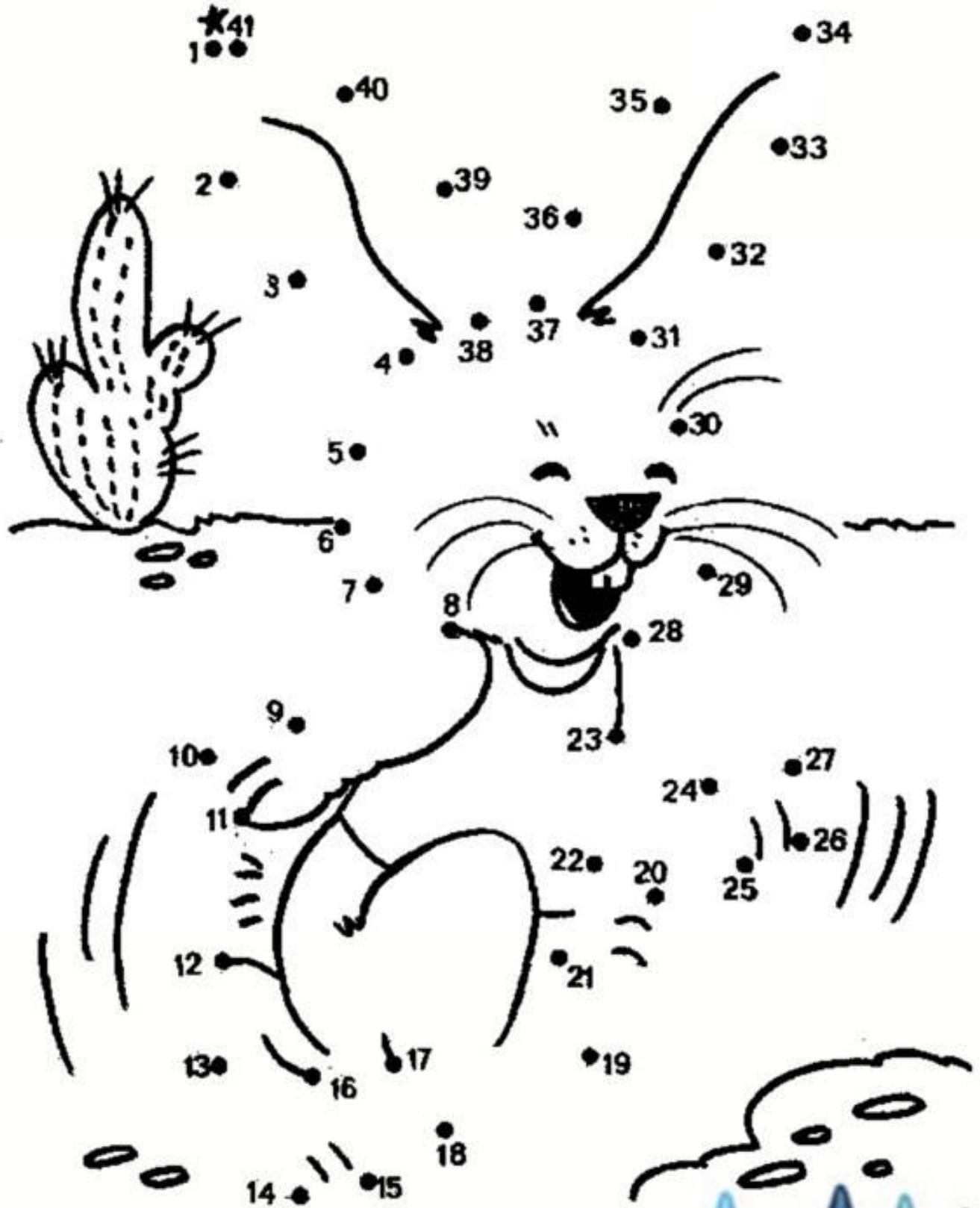


بَيْنَ هَاتَيْنِ الصُّوَرَتَيْنِ خَمْسَةُ فَوَارِقَ، فَلْتَحَاوِلُوا إِيجَادَهَا أَصْدِقَائِي





فَلتَصِلُوا أَصْدِقَائِي بَيْنَ الْأَرْقَامِ مِنْ 1 إِلَى 41 ثُمَّ قَوْمُوا بِتَلْوِينِ الرَّسْمِ النَّاتِجِ







خليفة



إسلام



ساجدة



أنس



يحيى



محمد



بتول



إسراء



اسماء



مجلة قوس قزح : مجلة دورية شهرية مجانية
يقدمها تجمع غصن زيتون في سورية



تجمع غصن زيتون



تجمع غصن زيتون



كانت شَمًا سعيدةً يرتجف قلبها من الفرح، وحين خرجت من الماء ذهبت وأحضرت ألعابها. علمها جَدُّها كيف تبني قصرًا من الرمال وبينها معاً واحداً كبيراً أسمياه "قصر الأميرة شَمًا".

جمعت الأصداف المختلفة، حفرت حفرةً في الرمال وراحت تملأها بالماء، وكانت كلما ذهبت لتملاً دلوها تعود لتجذب الماء قد اختفى!

سألت شَمًا: "جَدِّي، من يأخذ الماء من حقوقي؟" قال الجد: "لا أحد! إنه الرمل لا يحتفظ بالماء فوقه بل يسربه بين حباته ليعود إلى البحر".

ركضت شَمًا في كل اتجاه، تنزل الماء حيناً، وتخرج حيناً. وتستغل كل لحظة لتسال عن شيء.

قالت شَمًا: "جَدِّي، أين الأسماك؟" أجاب الجد: "إنها بعيدة تعيش في الأعماق، فهناك تحصل على طعامها، وتحمي من الصيادين، وقلّة منها فقط هي التي تقترب من الشاطئ".

قبل المغيب بقليل جلست شَمًا بجوار جَدُّها يتناولان الطعام. كانت نسمات خفيفة قد بدأت تهب، ومعها تتشكل أمواج صغيرة تندافع على سطح الماء مكللةً ببياض زبدٍ راح يتكاثف مع اشتداد الريح.

صاحت شَمًا: "انظر، يا جَدِّي، إنها خراف". قال الجد: "أين، يا شَمًا؟" قالت: "هناك، على الماء، تتسابق وتختفي عندما تظلل الشاطئ".

قال الجد: إنه الزبد". قالت شَمًا: "سأقول للخروف إن رأيت على كل موجة خروفاً يشبهه. ذلك سيسعده".

ظلت شَمًا وجَدُّها جالسين حتى المغيب. راقبت أجمل غروب رآته في حياتها. كانت أمامها شمس برتقالية، وسماء بلون النار، وقطيع من الخراف.

حين وصلا إلى وجهتهما، نزلا من الباص على طرف أجمة كثيفة.

قالت شَمًا: "جَدِّي، أشم رائحة غريبة!" وراحت تعطس.

قال الجد: "هذه رائحة البحر. علينا أن نمشي على هذا الطريق. الشاطئ وراء هذه الشجيرات".

ركضت شَمًا أمام جَدُّها، تسبقه بعدة أمتار. وعندما بلغت آخر الطريق، وقفت مشدوهة: إنه أكبر من كل شيء سبق أن رآته في حياتها، أو تخيلته. إنه يشبه السماء، بقيت ساكنة حتى وصل جَدُّها، وقال: "أرأيت، يا شَمًا، هذا هو البحر".

كانت شَمًا تصغي إلى أصوات أمواج خفيفة.

قالت: "مخيف!" وتراجعت خطوة لتمسك يد جَدُّها. كان على الشاطئ خيمة من القصب، نصبها بعض الصيادين وذهبوا.

قال الجد: "تعالى نجلس في في الخيمة". كانت شَمًا تنظر إلى البحر وإلى جَدُّها بذهول.

قال الجد: "بدي ثيابك، كي لا تتسخ بالرمل". بدلت شَمًا ملابسها وراحت وراء جَدُّها الذي نزل الماء. اقتربت من الماء متوجسة، اقترب الجد وأمسك بيدها، وقال: "هيا، امشي كما تفعلين عند الذهابك إلى البيع".

اقتربت شَمًا ووضعت قدمها في الماء ولم تلبث أن تراجعت راكضةً إلى الوراء.

ضحك الجد، وصاح: "هيا، يا شَمًا، تعالي، لا تكوني جبانة. هيا".

قالت: "جَدِّي، احملني".

حملها الجد ونزل بها الماء. ارتجف جسد شَمًا الصغير من البرد والخوف. بعد قليل، ألفت شَمًا برودة الماء، ودخل بعض الماء فمها، فقالت: "جَدِّي، إنه مالح. من وضع الملح فيه".

قال الجد: "مياه البحر كلها مالحة. هكذا خلقها الله".

قالت شَمًا: كل البحر مالح!

قال الجد: "أجل، فيه الكثير من الملح. والملح الذي نضيفه إلى طعامنا نأخذه من البحر".

هزّت شَمًا رأسها وراحت تفكر: "حسنٌ أنني لم أحضر الخروف، لو أحضرته لما استطاع أن يشرب من هذا الماء".

ثم قالت: "جَدِّي، أنزلني سأسبح بمفردي".

لراجع الجد صوب الشاطئ، وأنزلها حيث لا تغمرها

من سلسلة: نزهة السُلحفاة

للكاتبة: كفاح علي ديب

